سيكشف اسباب حركته «خلال ايام»

لحظة جنون تحول حلم زيدان الى كابوس

■ برلين ـ اف ب: منذ ان قرر وضع حد لمسيرته في الملاعب، كان صانع العاب منتخب فرنسا وقائده زين الدين زيدان يحلم بأن تكون مباراته الاخيرة على الملعب الاولمبي في برلين في التاسع من تموز/يوليو، اي المباراة النهائية لمونديال المانيا 2006، لكنه لم يتصور ولو للحظة واحدة بأن حلمه هذا سيتحول الى كابوس بسبب لحظة جنون انتابته وجعلته يسدل الستار على مسيرة مظفرة بطريقة سيئة جدا.

وبات زيدان (34 عاما) رابع لاعب يطرد في المباريات النهائية لكأس العالم بعد ان رفع الحكم الارجنتيني هوراسيو ايليزوندو بوجهه البطاقة الحمراء في الدقيقة 110 ضد ايطاليا عندما قام بنطح مدافع منتخب ايطاليا ماركو ماتيراتزي.

وكان الارجنتينيان بدرو مونزون وغوستافو ديزوتي طردا في نهائي مونديال 1990 ضد المانيا، ثم حذا حذوهما المدافع الفرنسي مارسيل دوسايي في نهائي مونديال 1998.

كما اصبح ايضا ثاني لاعب يطرد مرتين في نهائيات كأس العالم.

وسبق لزيدان ان طرد في المباراة ضد السعودية في الدور الاول من مونديال 1998 عندما داس على ساق احد اللاعبين السعوديين.

اما اللاعب الاخر فهو المدافع الكاميروني ريغوبرت سونغ الذي طرد ضد البرازيل في مونديال 1994، وضد تشيلي في مونديال 1998.

وكان السيناريو ملائما لزيدان لينهي مسيرته في القمة في المونديال الحالي خصوصا انه حمل فريقه على اكتافه الى المباراة النهائية اعتبارا من الدور الثاني، عندما تألق بشكل لافت في المباراة ضد اسبانيا وسجل الهدف الثالث، ثم تعملق في المباراة ضد البرازيل ومرر الكرة التي جاء منها هدف تييري هنري الوحيد في ربع النهائي، قبل ان يسجل هدف المباراة الوحيد من ركلة جزاء في مرمى البرتغال في نصف النهائي.

وكانت الامور تسير بطريقة رائعة لزيدان في النهائي ايضا بعد ان افتتح التسجيل بركلة جزاء في الدقيقة السادسة ليضع منتخب بلاده على الطريق الصحيح، لكن انتابته لحظة جنون اطاحت بآماله وباحلام المنتخب الفرنسي باحراز اللقب للمرة الثانية في تاريخه، فكانت غلطة الشاطر بالف.

وغادر زيدان الملعب متوجها الى غرف الملابس مطأطئ الرأس حتى انه لم يتسلم ميداليته لحظة توزيع الجوائز اثر انتهاء المباراة على الرغم من انه تابع ركلات الترجيح من مقاعد اللاعبين الاحتياطيين في محاولة لشد ازر زملائه لكن من دون جدوى.

لقد بلغ زيدان قمة المجد الكروي في مونديال فرنسا 98 عندما فرض نفسه نجما للمباراة من دون منازع فسجل الهدفين الاولين اللذين وضعا فرنسا على طريق احراز اللقب للمرة الاولى في تاريخها قبل ان ينهي زميله ايمانويل بوتي التهديف في الدقيقة الاخيرة.

وساهم تألقه في المباراة النهائية تحديدا في تتويجه بلقب افضل لاعب في اوروبا الذي تمنحه سنويا مجلة فرانس فوتبول.

ثم ساهم في احراز لقب امم اوروبا عام 2000 وكأس القارات في العام التالي، وغاب عن المباراتين الاولين لفرنسا في مونديال 2002 فخسرت الاولى امام السنغال صفر ـ 1، وتعادلت في الثانية مع الاوروغواي صفر ـ صفر، قبل ان يعود في المباراة الاخيرة ضد الدنمارك لكنه لم يفعل شيئا ليخسر فريقه مجددا صفر ـ 2 ويخرج من الباب الضيق.

سيشرح قائد منتخب فرنسا لكرة القدم «خلال ايام» الاسباب التي دفعته الى توجيه ضربة بالرأس الى المدافع الايطالي ماركو ماتيراتزي طرد على اثرها في الدقيقة 110 من المباراة النهائية لمونديال 2006 امس الاحد في برلين، حسب ما ذكر مدير اعماله الان موغلياتشو لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) امس الاثنين.

وقال موغلياتشو «زيدان لا يريد الحديث عن حركته الان، لكنه سيتحدث عنها خلال ايام»، مشيرا الى ان زيدان سمع من «ماتيراتزي كلاما خطيرا ولم يوضح ما هو هذا الكلام».

واضاف «انه رجل يدع عادة هذه الامور تمر مرور الكرام، لكن مساء الاحد انفجر في داخله شيء ما. انه محبط وحزين، وهو لم يكن يرغب بان تنتهي الامور الى ما آلت اليه».

يذكر ان ايطاليا توجت بطلة للعالم للمرة الرابعة في تاريخها بفوزها على فرنسا بركلات الترجيح 5–3 (الوقتان الاصلي والاضافي 1–1).

زيدان افضل لاعب في نهائيات النسخة الثامنة عشرة

■ برلين ـ اف ب: اختير قائد المنتخب الفرنسي زين الدين زيدان افضل لاعب في نهائيات النسخة الثامنة عشرة من كأس العالم رغم طرده امس في المباراة النهائية التي خسرها منتخب بلاده امام ايطاليا بركلات الترجيح 3 ـ 5 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل 1 ـ 1 على الملعب الاولمبي في العاصمة الالمانية برلين.

وحصل زيدان في التصويت الذي قام به رجال الصحافة على 2012 نقطة متقدما على قائد المنتخب الايطالي فابيو كانافارو الذي حصل على 1977 نقطة وزميل الاخير اندريا بيرلو صاحب 715 نقطة، كما تضمنت لائحة المرشحين الفرنسيين باتريك فييرا وتييري هنري والايطاليين الحارس جانلويجي بوفون وجانلوكا زامبروتا والالمانيين ميروسلاف كلوزه هداف النهائيات (5 اهداف) والقائد ميكايل بالاك والبرتغالي مانيش.

وخلف زيدان حارس المنتخب الالماني اوليفر كان الذي حصل على هذه الجائزة في مونديال اليابان وكوريا الجنوبية عام 2002 عندما قاد منتخب بلاده الى المباراة النهائية قبل ان يخسر امام البرازيل (صفر ـ 2)، علما ان الجائزة منحت للمرة الاولى في مونديال 1982 في اسبانيا وكان الايطالي باولو روسي اول الحائزين عليها بقيادته «الازوري» الى اللقب على حساب المانيا (3 ـ 1) بتسجيله 6 اهداف خلال النهائيات.

وحصل الاسطورة الارجنتيني دييغو مارادونا على الجائزة عينها عام 1986 في المكسيك والايطالي سالفاتوري سكيلاتشي عام 1990 في النهائيات التي استضافتها بلاده والبرازيليان روماريو ورونالدو على جائزتي مونديالي 1994 و1998 في الولايات المتحدة وفرنسا على التوالي.

وتعتبر جائزة 2006 بمثابة «ترضية» لزيدان (34 عاما) وخصوصا انه خاض مباراته الاخيرة قبل الاعتزال، الا انها لن تمحو الضربة الموجعة التي وجهها الى منتخب بلاده عندما طرد في الدقيقة 110 بعد تعرضه للمدافع الايطالي ماركو ماتيراتزي مسجل هدف التعادل لبلاده بعدما افتتح زيدان التسجيل من ركلة جزاء. وهذه المرة الثانية التي يطرد فيها زيدان في النهائيات اذ سبق وحصل على البطاقة الحمراء امام السعودية في الدور الاول من مونديال 1998، قبل ان يقود بلاده الى اللقب بتسجيله هدفين في المباراة النهائية امام البرازيل (3 ـ صفر)، كما ساهم بعد عامين في احراز فرنسا بطولة امم اوروبا بفوزها على ايطاليا 2 ـ 1 في المباراة النهائية.

وهذه البطاقة الحمراء رقم 12 في مسيرة زيدان الحافلة (3 مع بوردو و5 مع يوفنتوس ومرتان مع مدريد، ومرة مع منتخب فرنسا).

وبات قائد منتخب فرنسا لكرة القدم زين الدين زيدان ثالث لاعب في تاريخ النهائيات يسجل هدفين في مباراتين نهائيتين مختلفتين بعد البرازيلي فافا والالماني بول برايتنر عندما افتتح التسجيل من ركلة جزاء لمنتخب بلاده في مرمى ايطاليا في الدقيقة السادسة من المباراة النهائية لمونديال المانيا الاحد على ملعب برلين الاولمبي.

وكان زيدان سجل هدفين في نهائي مونديال 1998 في مرمى البرازيل في المباراة التي انتهت بفوز فريقه 3 ـ صفر.

اما فافا فسجل في نهائي عام 1958 في مرمى السويد (5 ـ 2)، وفي نهائي عام 1962 في مرمى تشيكوسلوفاكيا (3 ـ 1)، في حين سجل برايتنر في نهائي مونديال 1974 في مرمى هولندا (2 ـ 1)، ثم في نهائي مونديال 1982 في مرمى ايطاليا (1 ـ 3).

المرارة والحسرة تطغيان على عناوين الصحف الفرنسية

■ باريس ـ اف ب: سيطرت المرارة والحسرة على عناوين الصحف الفرنسية الصادرة امس الاثنين عقب خسارة منتخب بلادها في المباراة النهائية لمونديال المانيا امام نظيره الايطالي بركلات الترجيح 3 ـ 5 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل 1 ـ 1 الاحد على الملعب الاولمبي في برلين.

وصدرت غالبية الصحف الباريسية بعناوين «الندم الابدي» و«كنا قريبين جدا من الحلم» و«الحلم تحطم»، فيما وجهت «لومانيته» تحية تقدير الى المنتخب الذي بدأ مشواره في النسخة الثامنة عشرة بطريقة سيئة قبل ان يتحسن مستواه تدريجيا وصولا الى المباراة النهائية، مضيفة «لقد تعالوا على اخطائهم (في الادوار الاولى) لكن ليس ليستسلموا في المباراة النهائية. زيدان سجل لكنه تسبب بطرده»، مركزة كمعظم الصحف الاخرى على مسامحة قائد المنتخب زين الدين زيدان الذي طرد في الدقيقة 110 بعد تعرضه للمدافع الايطالي ماركو ماتيراتزي صاحب هدف التعادل لبلاده: «زيزو شكرا، شكرا على كل شيء».

ولم يكن توجه «ليكيب» مماثلا لـ«لومانيته» اذ وجهت الصحيفة المتخصصة اللوم الى زيدان متوجهة اليه: «كيف يحصل هذا التصرف مع رجل مثلك؟»، مضيفة «اتصور انك ستكون تعيسا جدا هذا الصباح».

وعنونت «ليكيب»: «الندم الابدي»، مبرزة على صفحاتها ثقل الخسارة على زيدان، كاتبة: «لقد حلمنا بنهاية اخرى»، «الخيبة والدموع»، «دموع المواطنين» و«الرحلة التي لم تكتمل».

وبدورها عنونت «ليبيراسيون» اليسارية المعارضة بالاحرف العريضة: «قاسية» تحت صورة خلفية لزيدان واضعا يديه على رأسه عقب طرده، وتابعت «منذ شهر، فرنسا تحلم مع زيدان، لكن اليوم فرنسا تصحو مع شيراك (الرئيس الفرنسي). فرنسا، ارض التناقضات، حتى وهي تلعب كرة القدم لا تستطيع ان تسيطر على العالم».

واعتبرت «لو فيغارو» ان «الحلم تحطم»، منوهة بالاداء الايطالي: «ايطاليا ارهقت فرنسا»، مضيفة «مثل عام 1982 بعد فضيحة توتونيرو (التلاعب بالنتائج والمراهنات)، الانتصار الايطالي حمل رائحة الخلاص»، في اشارة الى تشابه وضع الكرة الايطالية بين عام 1982 واليوم عندما سيطرت موجة التلاعب بالنتائج وفضائح الفساد على الدوري المحلي.

وعنونت «لو باريزيان» ببساطة: «شكرا».

ماتيراتزي وصف اخت زيدان بـ«العاهرة» مرتين

■ ريو دي جانيرو ـ اف ب: وصف المدافع الايطالي ماركو ماتيراتزي اخت زين الدين زيدان بـ«العاهرة» مرتين ما حمل قائد منتخب فرنسا لكرة القدم على توجيه ضربة بالرأس الى صدر الايطالي طرد على اثرها في الدقيقة 110 من المباراة النهائية لمونديال 2006 الاحد في برلين، حسبما ذكر اختصاصيون برازيليون بقراءة حركة الشفاه لتلفزيون اوغلوبو.

واكد الاختصاصيون البرازيليون في برنامج «فانتستيكو» الاحد ان ضربة الرأس جاءت عقب تلاسن بين اللاعبين وبعد ان جر الايطالي صانع العاب المنتخب الفرنسي من قميصه قبل ان يصف اخته بـ«العاهرة» مرتين ويشتم زيدان نفسه بـ«كلمة كبيرة» غير واضحة.

يذكر ان ايطاليا توجت بطلة للعالم للمرة الرابعة في تاريخها بفوزها على فرنسا بركلات الترجيح 5–3 (الوقتان الاصلي والاضافي 1–1).

وكان ثلاثة شبان صم يجيدون قراءة حركة الشفاه اكدوا لبرنامج «فانتستيكو» نفسه بعد مباراة البرازيل واليابان (4–1) في الدور الاول، ان مدرب المنتخب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا قال بعد ان سجل رونالدو هدفه الثاني في المباراة «سنرى يا اولاد العا... قولوا ان هناك من يريد الا يلعب رونالدو».

ايطاليا تعيد صياغة التاريخ وتتوج للمرة الرابعة

■ برلين ـ اف ب: انتظرت ايطاليا 12 عاما لتعيد صياغة التاريخ وتتوج بطلة للعالم للمرة الرابعة في تاريخها بفوزها على فرنسا 5 ـ 3 بركلات الترجيح بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي 1 ـ 1 في المباراة النهائية للنسخة الثامنة الاحد على الملعب الاولمبي في برلين.

وسجل زين الدين زيدان (6 من ركلة جزاء) هدف فرنسا، وماركو ماتيراتزي (19) هدف ايطاليا.

وفي ركلات الترجيح، سجل لايطاليا كل من بيرلو وماتيراتزي ودي روسي ودل بييرو وغروسو، اما في الجانب الفرنسي فسجل كل من ويلتورد وابيدال وسانيول واهدر تريزيغيه الذي سدد كرته بالعارضة.

وانفردت ايطاليا بالمركز الثاني في عدد الالقاب في كأس العالم التي كانت تتقاسمه مع المانيا بعد ان كانت توجت بطلة اعوام 1934 و1938 و1982. وتملك البرازيل الرقم القياسي بخمسة القاب.

ونالت فرنسا بدورها شرف الفوز بلقب كأس العالم مرة واحدة عندما استضافتها عام 1998 بفوزها على البرازيل في النهائي 3 ـ صفر.

وهي المرة الثانية التي يحسم فيها نهائي كأس العالم بركلات الترجيح بعد مونديال الولايات المتحدة عام 1994 عندما خسرته ايطاليا بالذات امام البرازيل (تعادلتا في الوقتين الاصلي والاضافي صفر ـ صفر).

ولم ينس الايطاليون الدرس البرازيلي ابدا فاعدوا العدة هذه المرة ونجحوا في تسجيل الركلات الخمس بينما كان اهدار المهاجم الفرنسي دافيد تريزيغيه ركلته كافيا لهم لاحراز اللقب.

وهي المرة الاولى التي تفوز فيها بركلات الترجيح بعد ثلاث محاولات، الاولى عندما استضافت النهائيات عام 1990 حين خسرت في نصف النهائي امام الارجنتين، والثانية في نهائي مونديال 1994 امام البرازيل، والثالثة في مونديال 1998 امام فرنسا بالذات في ربع النهائي.

والتقى المنتخبان الايطالي والفرنسي 32 مرة قبل اليوم ففاز الاول 17 مرة مقابل 7 هزائم فيما تعادلا 8 مرات، كما التقيا 5 مرات في مسابقات رسمية ففازت فرنسا 3 مرات (1996 و1998 و2000) مقابل خسارتين (1938 و1978).

وشهدت المباراة المشاركة الاخيرة لقائد المنتخب الفرنسي زين الدين زيدان الذي قرر الاعتزال نهائيا عقب النهائيات.

قدم المنتخبان شوطا اول جيد المستوى وسريعا كان الايطاليون الطرف الافضل فيه بحصولهم على عدد اكبر من الفرص للتسجيل لكنهم نجحوا في ترجمة واحدة فقط جاء منها هدف التعادل بعد ان كانت فرنسا تقدمت مبكرا من ركلة جزاء مشكوك في صحتها.

وكان الايقاع تكتيكيا بين منتخبين يعرف كل منهما الاخر، خصوصا ان المدربين مارتشيلو ليبي وريمون دومينيك اعتمدا على التشكيلتين اللتين شاركتا في نصف النهائي، فتمت مراقبة مفاتيح اللعب جيدا وتحديدا زيدان في فرنسا واندريا بيرلو في ايطاليا.

وكان الاداء مفتوحا في الشوط الثاني حيث اندفع المنتخبان الى الهجوم اكثر مع سيطرة نسبية للفرنسيين الذين اهدروا عددا من الفرص، فيما تراجع الايطاليون معتمدين اسلوبهم الشهير بالتكتل في منطقتهم فنجحوا في ابعاد الخطر ليستمر التعادل ويخوض المنتخبان وقتا اضافيا بقيت فيه الافضلية فرنسية في ظل تراجع تام للايطاليين.

وكادت الدقيقة السادسة تشهد نقطة تحول في المباراة يصعب التعويض بعدها اذ احتسب الحكم الارجنتيني هوارسيو ايليزوندو ركلة جزاء وهمية لفرنسا اثر محاولة فلوران مالودا الاختراق بين المدافعين فابيو كانافارو وماركو ماتيراتزي فوقع من دون ان يلمسه احد وانبرى زيدان لتنفيذ الركلة فارتطمت كرته بالعارضة اولا ثم حطت خلف خط المرمى مباشرة معلنة الهدف الاول. وكان زيدان سجل هدف الفوز في مرمى البرتغال في نصف النهائي من ركلة جزاء ايضا اثر خطأ غير واضح احتسب ضد هنري.

يذكر ان زيدان كان سجل هدفين في مرمى البرازيل (3 ـ صفر) في نهائي مونديال 1998.

وارتبك اداء المنتخبين بعد الهدف الفرنسي المبكر فغابت الخطورة عن المرميين الى ان نجحت ايطاليا في ادراك التعادل عندما نفذ بيرلو ركلة ركنية من الجهة اليمنى فارتقى لها ماتيراتزي واكمل الكرة برأسه من فوق باتريك فييرا في شباك الحارس فابيان بارتيز (19).

وانحصر اللعب في منطقة الوسط بغياب اي محاولة خطرة على المرميين لكن المنتخب الايطالي كان اكثر استحواذا على الكرة واقرب الى هز الشباك مرة ثانية حيث كاد يفعلها في الدقيقة 35 اثر اختراق للمنطقة فوصلت الكرة الى لوكا طوني لكن اريك ابيدال ابعدها من امامه الى ركنية من الجهة اليمنى نفذت جيدا وارتقى بنفسه وتابع الكرة برأسه ارتطمت بالعارضة وتابعت طريقها الى الخارج.

انطلق الشوط الثاني بقوة بهجمات متتالية من الطرفين خصوصا من الفرنسيين الذين كانوا اقرب الى التسجيل في الدقائق الاولى.

كأس العالم يحط على ارض ايطاليا امس

ومع الصافرة الاولى، انطلق هنري بكرة من الجهة اليسرى قبل ان يرسلها سهلة في متناول جانلويجي بوفون، ثم كرر فعلته من الجهة المقابلة متخطيا مدافعين قبل ان يمرر كرة امام المرمى مباشرة ابعدها جانلوكا زامبروتا الى ركنية في الوقت المناسب (50).

واجرى ريمون دومينيك تبديلا اضطراريا في الدقيقة 57 بعد اصابة لاعب خط الوسط باتريك فييرا في العضلة الخلفية للفخذ فاشرك الو ديارا بدلا منه.

واشرك ليبي في المقابل فيتشنزو ياكوينتا ودانييلي دي روسي مكان فرانشيسكو توتي وسيموني بيروتا على التوالي.

وسجلت ايطاليا هدفا ثانيا عبر طوني الغاه الحكم بداعي التسلل (62).

وتواصلت تحركات هنري الذي اقلق المدافعين كثيرا فسدد كرة قوية تمكن بوفون من التقاطها على دفعتين (64).

وافلت مرمى فرنسا من هدف في الدقيقة 78 عندما ارسل بيرلو كرة من ركلة حرة من نحو 25 مترا مرت قريبة جدا من القائم الايمن لمرمى بارتيز.

وتهيأت فرصة لايطاليا اثر انفراد لياكوينتا لكن كرته كانت سهلة بين يدي بارتيز (89).

وخاض المنتخبان وقتا اضافيا من شوطين مدة كل منهما ربع ساعة، وبقيت الافضلية فيهما فرنسية واخطر المحاولات كانت من كرة سددها فرانك ريبيري لامست القائم الايسر لمرمى بوفون (100).

وخرج ريبيري مباشرة بعد هذه الفرصة تاركا مكانه لدافيد تريزيغيه.

وكاد زيدان يفعلها مجددا عندما ارتقى لكرة من الجهة اليمنى مررها سانيول فتابعها رائعة لكن بوفون ابعدها بطريقة رائعة بقبضة يده اليمنى الى ركنية (104).

وكانت لحظة غضب واحدة كفيلة بافقاد «العبقري» الفرنسي زيدان اعصابه حين قام بتصرف لا يليق بلاعب مثله عندما «نطح» ماتيراتزي بقوة وحصل على بطاقة حمراء لا لبس فيها في الدقيقة 110 ليختار بنفسه لحظة اسدال الستار على مسيرته.

وبقيت الامور على حالها فاحتكم المنتخبان الى ركلات الترجيح التي ابتسمت للايطاليين ومنحتهم اللقب الرابع في تاريخهم.

زيدان يعادل الرقم القياسي للاهداف في نهائيات كأس العالم

■ برلين رويترز: بنجاح زين الدين زيدان صانع الالعاب الفرنسي في احراز هدف من ركلة جزاء في الدقيقة السابعة من المباراة النهائية لكأس العالم 2006 بالمانيا السبت اصبح النجم الفرنسي رابع لاعب فقط يحرز ثلاثة اهداف في تاريخ المباريات النهائية لكأس العالم. وكان جيف هيرست احرز ثلاثة اهداف في المباراة النهائية لكأس العالم عام 1966 والتي انتهت بفوز انكلترا على المانيا الغربية 4 ـ 2 وهو بذلك اللاعب الوحيد الذي يحرز ثلاثية (هاتريك) في المباراة النهائية. واحرز اسطورة الكرة البرازيلي بيليه ثلاثة اهداف في مباراتين نهائيتين عندما احرز هدفين في المباراة النهائية التي فازت فيها البرازيل 5 ـ 2 على السويد في 1958 اضافة الى هدف احرزه في النهائي الذي انتهى بفوز البرازيل 4 ـ 1 على ايطاليا في 1970.

واحرز البرازيلي فافا هدفين لبلاده في نهائي عام 1958 الى جانب هدف في نهائي عام 1962 خلال المباراة التي فازت فيها البرازيل على تشيكوسلوفاكيا 3 ـ 1. واحرز بول برايتنر لاعب منتخب المانيا الغربية السابق هدفين في مباراتين نهائيتين احدهما في المباراة التي فازت فيها المانيا الغربية على هولندا 2 ـ 1 في 1974 والاخر في المباراة التي فازت فيها ايطاليا على المانيا الغربية 3 ـ 1 في 1982.

بكنباور: ماتيراتزي استفز زيدان على الارجح

■ برلين ـ اف ب: رجح رئيس اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم القيصر فرانتس بكنباور بان يكون المدافع الايطالي ماركو ماتيراتزي «قال شيئا استفز من خلاله صانع الالعاب الفرنسي زين الدين زيدان فقام الاخير بضربه برأسه بدون كرة ليطرد ويؤثر ذلك على فريقه».

وقال بكنباور «لم يكن ذلك ليحصل لزيدان، لكن طرده اثر على اداء فريقه. نعرف جيدا الى اي درجة حساسية الفرنسين عندما لا يرون قائدهم. زيدان في الحقيقة شخص محافظ كثيرا ومسالم. ماتيراتزي قال له على الارجح شيئا استفزه».

وطرد زيدان في الدقيقة 110 بعد ان نطح ماتيراتزي برأسه وبعنف على صدره واسقطه ارضا بدون كرة الذي على ما يبدو شتم صانع العاب فرنسا الذي كان يخوض مباراته الاخيرة في الملاعب بعدما قرر الاعتزال نهائيا بعد المونديال.

الفيفا يؤكد عدم استخدام الفيديو في حالة زيدان

■ لندن ـ اف ب: اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس عدم استخدام الفيديو من اجل طرد قائد منتخب فرنسا زين الدين زيدان الذي وجه ضربة بالرأس الى المدافع الايطالي ماركو ماتيراتزي في المباراة النهائية لمونديال 2006 الاحد في برلين.

واوضح المتحدث باسم الفيفا اندرياس هيرين لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان «الحكم الرابع شاهد الحادث بأم عينه في ارض الملعب وابلغ حكم الساحة بالامر فاتخذ الاخير قراره».

واشار هيرين الى ان زيدان لم يتلق البطاقة الحمراء في الحال «لان الحكم انتظر على الارجح جلاء الموقف قبل اتخاذ القرار النهائي».

وكان مدرب منتخب فرنسا ريمون دومينيك علق على طرد زيدان ساخرا «بدأنا بتطبيق نظام التحكيم عبر الفيديو لان الحكم الرابع هو الذي اشار الى الحادثة بينما لم ير حكم الخط شيئا. انها قاعدة جديدة في التحكيم. يعيش الفيديو في كرة القدم...».